

أثر المعرفة المالية للأفراد على الشمول المالي : دراسة مقارنة

محمد سعد محمد علي شلبي

الملخص:

تسعى الدراسة الحالية لتحديد مستوى المعرفة المالية للأفراد في جمهورية مصر العربية وأثر ذلك على الشمول المالي في ضوء دليل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية والذي اعتمد على ثلاث مؤشرات لقياس المعرفة المالية الأساسية وهي (المعرفة المالية ، السلوك المالي للأفراد والاتجاهات) وذلك لتوحيد أسس المقارنة بين الدول ، وقد تم إجراء مقارنة للنتائج التي توصلت إليها الدراسة مع الدول التي طبقت المؤشر ، وقد توصلت الدراسة الحالية والتي طبقت على عينة مكونة من ٦٧٩ مفردة من المتعاملين مع المؤسسات المالية إلى أن هناك انخفاض في مستوى المعرفة المالية لدى عينة الدراسة حيث سجل المؤشر ٤٤.٣٣% كما أن جمهورية مصر العربية تأتي في المرتبة الـ ٣٠ (الثلاثون) في مستوى المعرفة المالية للأفراد بالنسبة لدول المقارنة ، والمرتبة الثامنة في مستوى الشمول المالي ، وقد أوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بمحو الأمية المالية لدى المواطنين في ضوء استراتيجية قومية للتعليم المالي.

Abstract:

The present study seeks to determine the level of financial knowledge of individuals in the Arab Republic of Egypt and its impact on financial inclusion in the light of the OECD Manual, which is based on three indicators for measuring financial literacy (financial knowledge, financial behavior of individuals and attitude). To harmonize comparisons among countries . Compared with the results of the study with the countries that applied the indicator .The current study-which was applied to a sample of 679 individuals from financial institutions- found that there was a decline in the level of financial knowledge in the sample of study. The index scored 44.33%. Egypt ranked 30th in the financial knowledge level for individuals in comparison to

other countries and the Eighth in the level of financial inclusion . The study recommend that attention should be given to financial literacy among citizens in light of the national strategy for financial education.

المبحث الأول : مقدمة الدراسة

نظراً لزيادة الاهتمام الدولي في الآونة الأخيرة بالشمول المالي حيث تبنت مجموعة العشرين (G20) الشمول المالي كأحد المحاور الرئيسية في أجندة التنمية الاقتصادية والمالية، كما طبقت العديد من الدول استراتيجيات وخطوات فعالة نحو تحسين فرص الوصول للتمويل والخدمات المالية ، بهدف تحسين النمو والاستقرار الاقتصادي والمساهمة في تحقيق العدالة الاجتماعية ومكافحة الفقر، لذا تسعى هذه الدراسة إلى تحديد أثر المعرفة المالية للأفراد على الشمول المالي في إطار دليل منظمة OECD وإجراء مقارنة دولية بين ٣١ دولة.

أولاً : الدراسات السابقة :

قام الباحث بالاطلاع ومراجعة الدراسات السابقة العربية والأجنبية التي تناولت تحديد مستوى المعرفة المالية لعدة دول ، ونعرض منها على سبيل المثال ما يلي :

١. دراسة (Atkinson et al.,2014)⁽ⁱ⁾

تناولت هذه الدراسة تقييم مستوى المعرفة المالية في ١٢ بلداً وقد وضعت منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية الدولية استبيان لإجراء المقارنة الدولية لمستويات المعرفة المالية. هذا الاستبيان يأخذ بعين الاعتبار المعرفة والسلوكيات والمواقف المتصلة بالنواحي المالية الشخصية، ويسعى إلى تحديد أوجه التشابه والاختلاف في مستويات المعرفة المالية في جميع أنحاء العالم.

تمثلت متغيرات الدراسة في قياس مستوى المعرفة المالية وذلك من خلال استقصاء يشتمل على (التقسيم – القيمة الزمنية للنقود – الفوائد المدفوعة على القرض – حساب معدلات الفائدة – المخاطر والعوائد – تعريف التضخم – التنويع) .

عينة الدراسة : اعتمدت الدراسة على عينة من مجموعة دول وكانت مفردات العينة كالتالي (١٥٧٩ المملكة المتحدة- ٥٣٥ جزر فيرجن البريطانية- جمهورية التشيك-

١٠١٠ إيرلندا- ١٠٠٥ ألمانيا- ٩٩٣ استونيا- ٣١٣١ المجر - ٣١١٢ جنوب أفريقيا- ٢١٢٢ النرويج- ٢٢٥٤ بيرو- ١٠٠٠ ألبانيا - ١٥٤٥ أرمينيا- ١٠٠٨ بولندا- ١٠٤٦ ماليزيا) .

الاسلوب الإحصائي: استخدمت الدراسة (المتوسطات الحسابية ، الانحراف المعياري) .

نتائج الدراسة : توصلت الدراسة إلى ترتيب الدول وفقاً لمتوسط درجات المعرفة المالية وكانت كالتالي (جنوب أفريقيا- النرويج-بيرو-ألبانيا-أرمينيا-بولندا-ماليزيا- المملكة المتحدة-جزر فيرجن البريطانية-جمهورية التشيك-إيرلندا-ألمانيا-استونيا- المجر) .

التوصيات : أوصت الدراسة بتطبيق المقاييس التي توصلت لها الدراسة على دول أخرى.

٢. دراسة (Mitchell et al., 2015)⁽ⁱⁱ⁾

تناولت هذه الدراسة قياس المعرفة المالية بالتطبيق على عدة دول حول العالم باستخدام ثلاثة أسئلة من خلال قائمة استقصاء في عدة بلدان لتحديد ما إذا كان لديهم المعرفة الأساسية اللازمة لصناعة قرار فعال .

عينة الدراسة : استخدمت الدراسة عينة من ١٨ بلدا وهم :

(أستراليا -بلجيكا - الصين - كولومبيا -كرواتيا -التشيك -جمهورية وإستونيا - فرنسا -إسرائيل -إيطاليا -لاتفيا -نيوزيلندا -بولندا -روسيا -سلوفاكيا -سلوفينيا -إسبانيا -الولايات المتحدة) .

النتائج : توصلت الدراسة أن مستويات المعرفة المالية منخفضة ليس فقط في الولايات المتحدة ولكن أيضا في العديد من البلدان الأخرى بما فيها تلك الدول التي لديها أسواق مالية متقدمة .

وعلاوة على ذلك، يوجد مجموعات سكانية ذوى مستويات معرفة مالية منخفضة بشكل خاص ، لا سيما النساء والأقل تعليما .

ثانياً : مشكلة الدراسة :

تتمثل مشكلة البحث في وجود فجوة بحثية بشأن :

١. تحديد مستوى المعرفة المالية للأفراد.
٢. تحديد أثر المعرفة المالية للأفراد على الشمول المالي .

٣. تحديد ترتيب مصر الدولي لمستوى المعرفة المالية للأفراد .

ثالثاً : أهمية الدراسة : يستمد البحث أهميته من عدة وجوه أهمها :

- **الأهمية العلمية :** تظهر الأهمية العلمية من خلال تسليط الضوء على أهمية موضوع جديد على الساحة المصرية وهو المعرفة المالية للأفراد .
- **الأهمية العملية :** تتمثل الأهمية العملية في أن تحديد مستوى المعرفة المالية للأفراد ومقارنتها دولياً يساعد متخذ القرار على الوقوف على نقاط القوة والضعف والإجراءات الواجب القيام بها لتحسين مستوى المعرفة المالية للأفراد والاستفادة من انعكاسات ذلك على نجاح استراتيجية الدولة في تطبيق الشمول المالي.

رابعاً : أهداف البحث :

تتخصر أهداف البحث في :

١. تحديد مستوى المعرفة المالية لدى عينة الدراسة .
 ٢. مقارنة نتائج مستوى المعرفة المالية للأفراد في جمهورية مصر العربية مع الدراسات الدولية المطبقة لنفس المعايير.
 ٣. تحديد تأثير المتغيرات الوسيطة على المعرفة المالية .
 ٤. تحديد أثر المعرفة المالية على الشمول المالي .
- خامساً : مجتمع البحث :** يتمثل مجتمع هذا البحث في المتعاملين مع المؤسسات المالية في جمهورية مصر العربية .

سادساً : فروض البحث :

تتضمن فروض البحث ما يلي :

- **الفرض الأول:** " أنه لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين قيمة مؤشر مستوى المعرفة المالية للأفراد بجمهورية مصر العربية ومستوى الشمول المالي "
- **الفرض الثاني:** " أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين مستوى المعرفة المالية للأفراد بجمهورية مصر العربية طبقاً للمتغيرات الوسيطة (السن ، النوع ، مستوى التعليم ، الثروة ، العمل الحالي) "

سابعاً : منهجية الدراسة : اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي التحليلي لآراء مفردات عينة الدراسة ، وذلك لتحقيق أهدافها، وذلك على النحو التالي :

- **الدراسة النظرية** : استهدفت الدراسة النظرية الاطلاع على المراجع باللغة العربية ، والمراجع باللغة الأجنبية سواء كانت كتباً أو دوريات أو رسائل علمية تتعلق بموضوع المعرفة المالية .
 - **الدراسة الميدانية** : تم تطبيق قائمة الاستقصاء المعدة بواسطة منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية حيث تم توزيعها على مفردات عينة البحث .
- ثامناً : أساليب التحليل الإحصائي :**
- استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية لاختبار فروض الدراسة :
 - **معامل ارتباط بيرسون**: ويستخدم لقياس العلاقة بين متغيرين أو أكثر مع تحديد نوع العلاقة وقوتها.
 - **الوسط الحسابي Mean والانحراف المعياري** : لكل مؤشر بغرض المقارنة الدولية.
 - **اختبار Median Test** : لتحديد الوسيط للمؤشر .
 - **اختبار كا²** : ويستخدم لاختبار معنوية الفروق بين المتوسطات .

المبحث الثاني : المعرفة المالية والمفاهيم المرتبطة بها

هناك العديد من المفاهيم المرتبطة بالمعرفة المالية نعرضها في النقاط التالية:

(أ) الأمية العامة General Illiteracy: (iii)

يشير مفهوم الأمية العامة إلى "عدم قدرة الشخص على القراءة والكتابة" ، وقد تم وضع تعريف موحد من قبل لجنة تعريف الأمية واستخدمتها دراسات لمحو الأمية للبالغين وهو "استخدام المعلومات المطبوعة والمكتوبة للتعامل في المجتمع لتحقيق أهداف موحدة ، وإلى إيجاد معرفة موحدة بين أفراد المجتمع" وقد تم التوسع في فكرة الأمية لتشمل على سبيل المثال :

- الأمية الكمبيوترية (iv) ، الأمية الإحصائية (v) ، الأمية الصحية (vi) .

(ب) الأمية المالية Financial Illiteracy

يستخدم مصطلح الأمية المالية أساساً فيما يخص المسائل المالية الشخصية وتدل على عدم امتلاك المعرفة والفهم للمسائل المالية فيما يتعلق بصنع واتخاذ القرارات الصحيحة المتعلقة بالنواحي الشخصية مثل التمويل الشخصي ، العقاري، التأمين ، الاستثمار ، الادخار ، التخطيط الضريبي والتخطيط للتقاعد . كما ينطوي أيضاً على معرفة وثيقة بالمفاهيم المالية مثل الفائدة المركبة ،

والتخطيط المالي ، وآليات بطاقة الائتمان ، وأساليب الادخار المفيدة ، حقوق المستهلك ، والقيمة الزمنية للنقود ، ... الخ^(vii) ويمكن تعريف الأمية المالية الشخصية وفقاً لتعريف المجلس الاستشاري الرئاسي بالولايات المتحدة الأمريكية على أنه " عدم القدرة على استخدام المعرفة والمهارات اللازمة لإدارة الموارد المالية بفعالية لتحقيق الرفاهية المالية مدى الحياة"^(viii) وبذلك فإن التغلب على الأمية المالية الشخصية لا يتعلق فقط بمجرد القدرة على تحقيق التوازن بين دفتر الشيكات ، ومقارنة الأسعار أو الحصول على وظيفة . ولكنه يشمل أيضاً المهارات مثل رؤية طويلة الأجل و التخطيط للمستقبل ، والانضباط والاستمرار في استخدام هذه المهارات بشكل يومي حتى تتحول إلى سلوك مالي رشيد.

وفي مصر ، حيث تم بذل جهودا كبيرة في محو أمية القراءة والكتابة ، لكن لا يوجد اهتمام بالأمية المالية على نفس الدرجة . ونتيجة لذلك، نجد أن عدد قليل من الشباب يعرفون كيفية إدارة حياتهم المالية على المستوى الشخصي . والأمر لا يخلو من قصص الشباب الذين تعرضوا لورطة مالية أودت بممتلكاتهم ومشروعاتهم . كما أن هناك قصص كثيرة للمشاهير الذين انتهت حياتهم بأزمة مالية نتيجة للأمية المالية حيث لم يحسنوا وضع رؤية طويلة الأجل والتخطيط للمستقبل لذلك يجب على كل فرد أن يتعلم "كيفية إدارة أمواله وليس أن يدار من قبل أمواله" .^(ix)

(ج) المعرفة المالية الأساسية **Financial Literacy**

يمكن تعريف المعرفة المالية على أنه جعل الفرد قادراً على قراءة وتحليل وإدارة الأوضاع المالية الشخصية التي تؤثر في تحسين وضعه المالي، وكذلك يشمل القدرة على التمييز بين الخيارات المالية ، ومناقشة القضايا المالية ، و التخطيط للمستقبل ، والاستجابة بكفاءة لأحداث الحياة التي تؤثر على القرارات المالية اليومية ، بما في ذلك الأحداث الاقتصادية بوجه عام .

وبذلك يكون الهدف من المعرفة المالية هو: ^(x)

- (١) أن يكون الفرد على دراية ، وعلم ، وقدرة على إدارة الأموال والأصول ، والأعمال المصرفية ، والاستثمارات ، والائتمان ، والتأمين ، والضرائب .
- (٢) فهم المفاهيم الأساسية التي تقوم عليها إدارة الأموال والأصول (مثل القيمة الزمنية للنقود في الاستثمارات وتجميع المخاطر في التأمين) .
- (٣) استخدام تلك المعرفة لتخطيط وتنفيذ وتقييم القرارات المالية .

كما قدمت الشبكة الدولية للتعليم المالي (International Network on Financial Education) تعريف لمحو الأمية المالية كما يلي: (xi)

محو الأمية المالية هو "مزيج من الوعي والمعرفة والمهارات والاتجاهات والسلوكيات الضرورية لاتخاذ قرارات مالية سليمة وبالتالي تحقيق الرفاهية المالية". وقد اعتمد المجلس الوطني للتعليم المالي النيوزيلاندي تعريف عملي لمحو الأمية المالية على النحو التالي: (xii)

"القدرة على إصدار أحكام مستنيرة وقرارات فعالة بشأن استخدام وإدارة الأموال ، وامتلاك المعرفة المالية والثقة ، والتوجهات لإصدار الأحكام والقرارات المالية " .

كما حددت لجنة محو الأمية المالية والتعليم في الولايات المتحدة تعريفاً لمحو الأمية المالية على أنه "القدرة على إصدار أحكام مستنيرة واتخاذ إجراءات فعالة بشأن الاستخدامات الحالية والمستقبلية وإدارة الأموال ، فهم الخيارات المالية، والتخطيط للمستقبل، والاستعداد لأحداث الحياة مثل فقدان الوظيفة أو الادخار للتقاعد". (xiii)

(د) الاتجاهات المالية :

يقصد بالاتجاه المالي الرغبة في فهم إدارة الأموال الشخصية، والمنتجات المالية، بما يساعد على اتخاذ قرارات مالية رشيدة بالإضافة إلى الرغبة في التصرف بطريقة مسؤولة مالياً. وإنفاق المال بطريقة مسؤولة لتجنب الديون المشكوك فيها، وتحقيق الأهداف المالية المرجوة ، ويرتبط التوجه المالي بالحاجة إلى الإدراك، والرغبة في التفكير وفهم المسائل المالية ويعتبر الاتجاه المالي شرط أساسى لانخراط الأفراد فى التعامل مع المنتجات المالية. (xiv)

(هـ) المهارات المالية :

المهارات المالية هي "القدرة على استخدام المعرفة المالية والمشورة المالية للإدارة المالية الشخصية " . حيث يتم تطبيق المهارات المالية والمعرفة المالية في الواقع العملى ، ومعرفة ما يجب القيام به وكيفية القيام بذلك. مثل مهارات الادخار وإدارة الميزانية على سبيل المثال، كشكل من أشكال الإدارة المالية ، تتطلب عددا من المهارات المالية والإدارية والحسابية. لأن معظم السلوك المالي يتم على الانترنت أو مع الأجهزة النقالة. وتشمل المهارات المالية الرقمية ومحو الأمية المهارات التالية :

١. المهارات الرقمية والمصرفية عبر الإنترنت .
٢. انضباط دفع الفواتير والضرائب في الوقت المحدد .

٣. تتبع أرصدة التدقيق والحسابات الادخار والدفعات التلقائية .
٤. الحساب المالي والمهارات الحاسوبية مثل الإضافة، وحساب النسب المئوية والفائدة المركبة. حساب الفائدة المركبة وهو أمر صعب بالنسبة لمعظم الأفراد .

(و) الرفاهية المالية / الحرية المالية :

يمكن تعريف الرفاهية المالية بأنه حالة من الأمن واليقين بأن الأمور المالية منظمة تنظيماً جيداً وفعالة لتحقيق أهداف الفرد أو الأسرة المعيشية.^(xv) ويمكن أن تكون هذه الأهداف مستوى الاستهلاك المرغوب فيه ونمط الحياة والترفيه وتعليم الأطفال والرعاية الصحية ودخل التقاعد والشيخوخة وألا يصبح الفرد ضحية للاحتيال المالي ، كما تشمل أيضاً مساعدة الأشخاص الآخرين مالياً والتبرعات للجمعيات الخيرية وغيرها من "المساهمات المجتمعية الجيدة". كما ظهر مصطلح الحرية المالية^(xvi) حيث يعني توافر مصادر دخل ثابتة وموثوقة بها بما يفوق احتياجات الفرد وبدون أن يكون مضطراً إلى العمل المباشر المستمر ، هذا هو تماماً ما نعيه عندما نصف شخصاً بأنه قد تحرر مالياً، أي أنه لم يعد قلقاً بشأن دخله أو مستقبله المالي، فهو يملك رأس مال راسخ ونشط يؤمن له الدخل المستمر والنمو المالي المتواصل، هذا الوضع المالي المتقدم يتيح له المزيد من الوقت بعيداً عن العمل الدؤوب والانشغال الذي لا ينتهي، وبالتالي يتيح له المزيد من الوقت للاهتمام بأمور حياتية أخرى مثل (الأسرة والاستمتاع بالحياة وتنمية الذات والعمل الخيري والتي يعتبرها البعض أهم من المال المجرد والكسب المتواصل في سبيله.

(ي) الشمول المالي :

يعرف الشمول المالي بأنه إتاحة وتوسيع قاعدة الخدمات والمنتجات المالية الرسمية لمختلف فئات المجتمع بأسعار مقبولة وبطريقة عادلة تتميز بالشفافية^(xvii). كما يمكن تعريف الشمول المالي بأنه حصول فئات المجتمع المختلفة كالفئات الضعيفة وأصحاب الرواتب المنخفضة على الخدمات والمنتجات المالية الملائمة التي يحتاجونها بكلفة معقولة وبطريقة عادلة وشفافة^(xviii).

المبحث الثالث : أدوات قياس المعرفة المالية للأفراد

قدمت منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية دليلاً دولياً في ٢٠١٦ لتوحيد معايير قياس مستوى المعرفة المالية بين الدول لتسهيل عملية المقارنة الدولية وإمداد

الجهات البحثية بالمعايير التي استقرت عليها الدراسات البحثية حيث يتم تحديد مستوى المعرفة المالية في ضوء درجات المؤشرات الثلاثة التالية (المعرفة المالية – السلوك المالي – الاتجاهات المالية).

وسوف يتم عرض أسس التعامل مع هذا الإستقصاء وفقاً لما يلي:

أولاً : تحديد مستوى المعرفة المالية :

في ضوء دليل تحديد مستوى المعرفة المالية والذي أعده منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية تم وضع معايير لتحديد درجات (المعرفة المالية الأساسية - السلوك المالي-الاتجاهات المالية) وسوف يتم عرضة فيما يلي :

١. درجة المعرفة المالية الأساسية Financial Knowledge Score

تحسب درجة المعرفة المالية على أنها عدد الإجابات الصحيحة على أسئلة المعرفة المالية وتتراوح الدرجات بين ٠ و ٧ (حيث تعطى الإجابة الصحيحة ١ والإجابة الخاطئة صفر) ، والجدول التالي يوضح أسئلة مؤشر المعرفة المالية .

جدول رقم (١) الأسئلة المتعلقة بمؤشر المعرفة المالية الأساسية

م	مؤشر درجة المعرفة المالية	طبيعة السؤال	أسئلة الاستبيان
١	القيمة الزمنية للنقود Time-value of money	يعتبر مؤشراً لمعرفة الفرد لمعدل التضخم	لديك صديقان ورث الأول ١٠.٠٠٠ جنيه منذ ٣ سنوات وقام باستثمار المبلغ في وديعه لدى أحد البنوك والثاني ورث نفس المبلغ ١٠.٠٠٠ جنيه الآن. فمن هو الأكثر ثراءً بسبب الميراث ؟ (أ) الأول (ب) الثاني (ج) كلاهما متساويان (د) لا أعرف
٢	الفائدة المدفوعة على القروض Interest paid on a loan	يعتبر مؤشراً لمعرفة وفهم الفوائد	إفترض أنك حصلت على قرض من أحد البنوك يقدر بمبلغ ١٠.٠٠٠ جنيه على أن يتم سداد القرض على أقساط شهرية متساوية لمدة سنة وبلغت فائدة القرض ٦٠٠ جنيه بذلك يكون سعر الفائدة السنوية تقريباً هي : (أ) ٣% (ب) ٦% (ج) ٩% (د) لا شيء مما سبق
٣	الفائدة على رأس المال Interest plus principal	مؤشر على القدرة على تطبيق العمليات الحسابية المتعلقة بالفائدة	بفرض أنك قمت بفتح حساب توفير أودعت فيه مبلغ ١٠٠ جنيه وكان سعر الفائدة ٢ ٪ سنوياً. وتركت المال لينمو (دون سحب) فيبعد ٥ سنوات كم سيكون في حسابك . (أ) أكثر من ١١٠ (ب) بالضبط ١١٠ (ج) أقل من ١١٠ (د) لا أعرف ،

م	مؤشر درجة المعرفة المالية	طبيعة السؤال	أسئلة الاستبيان
٤	الفائدة المركبة Compound interest	المؤشر يميز بين من لديهم خلط بين الفائدة البسيطة والمركبة	افتراض أن لديك وديعه ١٠٠.٠٠٠ جنيه في حساب التوفير وسعر الفائدة هو ٨ ٪ سنويا، وكنت لا تسحب من أصل المال ولا الفائدة. فيعد ٥ سنوات ، كم سيكون رصيدك في هذا الحساب ؟ (أ) أكثر من ١٨٠.٠٠٠ (ب) بالضبط ١٨٠.٠٠٠ (ج) أقل من ١٨٠.٠٠٠ (د) لا أعرف
٥	المخاطر / والعائد Risk and return	مؤشر لوعي المستقصى بمبدأ المخاطرة / العائد	الذي يعطي عادة أعلى عائد على الأصول خلال فترة زمنية طويلة (من ١٠ إلى ٢٠ عاما) هو ؟ (أ) حسابات التوفير . (ب) السندات . (ج) الأسهم. (د) صناديق الإستثمار
٦	تعريف التضخم Definition of inflation	مؤشر لمعرفة مفهوم التضخم	بافتراض أن سعر الفائدة على حساب التوفير الخاص بك كان ١ ٪ سنويا، وبلغ معدل التضخم ٢ ٪ سنويا. بعد ١ سنة ، يمكن لهذا المبلغ شراء ؟ (أ) أكثر مما هو عليه اليوم (ب) بالضبط كما هو عليه اليوم (ج) أقل مما هو عليه اليوم ، (د) لا أعرف.
٧	التنويع Diversification	مؤشر لمعرفة مبدأ التنويع	تنويع الإستثمار في أصول مختلفة يؤدي إلى : (أ) زيادة المخاطر (ب) تخفيض المخاطر (ج) لا يؤثر على المخاطر (د) لا أعرف

المصدر: دليل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD

٢ - درجة السلوك المالي Financial Behavior Score

يتم احتساب درجة السلوك على أساس عدد السلوكيات الإيجابية "الذكاء ماليا" وفقا للجدول ٢. ويتراوح ما بين ٠ و ٩. وبما أن الناس لا يشيرون بالضرورة إلى كل هذه السلوكيات المالية الإيجابية في فترة معينة فإنه قد لا يكون واقعياً أن نتوقع للجميع تحقيق درجة عالية ، ويوضح الجدول التالي أسئلة مؤشر السلوك المالي .

الجدول رقم (٢) أسئلة مؤشر السلوك المالي

م	مؤشر السلوك المالي	طبيعة السؤال	أسئلة الاستقصاء
١	امتلاك ميزانية	مؤشر لامتلاك وإدارة ميزانية شخصية	لدي ميزانية شخصية ؟ نعم لا

م	مؤشر السلوك المالي	طبيعة السؤال	أسئلة الاستقصاء
٢	إدخار نشط	مؤشر للميل نحو ادخار الأموال	احتفظت بمدخرات مالية فى السنة الأخيرة ؟ نعم لا
٣	اعتبارات الشراء	مؤشر للقدرة على الشراء فى حدود قدرته .	أستطيع التحكم فى نفقاتك عند الشراء ؟ نعم لا
٤	سداد الفواتير فى الوقت المناسب	يقيس القدرة على سداد الديون فى الموعد المحدد ام لا	أقوم بدفع فواتيرى دون تأخير ؟ نعم لا
٥	أقوم بمراقبة شخصية لشئونى المالية	مؤشر لاحتفاظ المستقصى منه بسجلات متعلقة بشئونه المالية .	احتفظ بسجلات منتظمة لشئونى المالية ؟ نعم لا
٦	وضع أهداف مالية على المدى الطويل والالتزام بها	مؤشر لوجود أهداف مالية طويلة الأجل والالتزام بها	أضع لنفسى أهدافا مالية طويلة الأجل ؟ نعم لا
٧	مقارنة المنتجات وتتضمن (مقارنة قبل الشراء)	مؤشر لقيام المستقصى منه بمقارنة المنتجات المالية قبل الشراء	أحرص على مقارنة عروض الخدمات المالية لعدة مؤسسات قبل شراء الخدمة ؟
٨	(الحصول على المشورة)	مؤشر للحصول على المشورة من متخصص	أحرص على مشورة مقدمى الخدمات المالية
٩	الدخل لا يغطي تكاليف المعيشة	مؤشر لتحديد قدرة المستقصى منه على التأقلم مع دخله ومدى توافر فائض فى نهاية الشهر	ليس لدى فائض أموال بعد تغطية نفقاتى ؟ نعم لا

المصدر: دليل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD

٣ - درجة الاتجاهات المالية Financial Attitude Score

يتم احتساب درجة الاتجاهات المالية وذلك بإعطاء قيمة من ١ إلى ٥ لكل عبارة وفقاً لآراء المستقصى منه (١=موافق تماماً ، ٥=غير موافق تماماً) ويتم قسمة المجموع النهائى للإجابات على ٣ ليعطى درجة الاتجاهات المالية .

جدول رقم (٣) أسئلة مؤشر الاتجاهات المالية

م	مؤشر الاتجاه المالي	طبيعة السؤال	طريقة حساب المتغير
١	أميل إلى العيش اليوم و اترك الغد للغد	يقيس مؤشر درجة الاتجاهات المالية	مجموع الثلاثة أسئلة ثم تقسم على ٣ وينتج مقياس خماسى
٢	أجد متعة فى إنفاق الأموال أكثر من إدخارها	رؤية المستقصى منه	

٣	الأموال وجدت لتنفق	في المدى القصير أم في المدى الطويل	١=موافق تماماً ٥=غير موافق تماماً
---	--------------------	---------------------------------------	--------------------------------------

المصدر: دليل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD

٤. إجمالي درجة مؤشر مستوى المعرفة المالية :

يتم الحصول على النتيجة الإجمالية لمستوى المعرفة المالية كمجموع الدرجات الثلاث السابقة (المعرفة المالية الأساسية (٧) والسلوك المالي (٩) والاتجاهات المالية (٥)) ، ويمكن أن تأخذ أي قيمة بين ١ و ٢١ ويمكن نسبة هذا الرقم إلى ١٠٠ عن طريق ضربه في ٢١/١٠٠ .

٥- طريقة حساب مؤشر الشمول المالي

يتم حساب درجة الشمول المالي من خلال الإجابة على ٦ أسئلة تحصل على قيمة (٠ ، ١) ، وذلك كما هو معروض في الجدول التالي .

جدول رقم (٤) طريقة حساب مؤشر الشمول المالي

م	المؤشر	طبيعة السؤال	طريقة حساب المتغير
١.	امتلاك منتجات سداد	يحدد منتجات الدفع والتي قد تشمل هذه البطاقات مسبقة الدفع أو الحسابات الجارية / الجارية.	المتغير الثنائي: يأخذ القيمة ١ فى حالة امتلاك منتج سداد وإلا يأخذ القيمة صفر .
٢.	امتلاك منتج ادخاري أو خطة معاش تقاعدى	يحدد الادخار والاستثمار ومنتجات التقاعد. وقد تكون : المعاشات التقاعدية أو حسابات الاستثمار أو حسابات الادخار.	المتغير الثنائي: يأخذ القيمة ١ فى حالة امتلاك أحد منتجات الادخار أو معاش تقاعدى أو استثمارى وإلا يأخذ القيمة صفر .
٣.	امتلاك بوليصة تأمين	يحدد منتجات التأمين . وقد تشمل (التأمين على السيارة أو التأمين الصحى) .	المتغير الثنائي: يأخذ القيمة ١ فى حالة امتلاك أحد منتج تأمينى وإلا يأخذ القيمة صفر .
٤.	امتلاك منتجات ائتمانية	يحدد المنتجات الائتمانية وقد تشمل (الرهن العقارى ، بطاقات الائتمان ، القروض متناهية الصغر)	المتغير الثنائي: يأخذ القيمة ١ فى حالة امتلاك أحد المنتجات الائتمانية وإلا يأخذ القيمة صفر .
٥.	الوعى بخمسة منتجات مالية	يحدد درجة المعرفة من خلال الإلمام بخمسة منتجات مالية	المتغير الثنائي: يأخذ القيمة ١ فى حالة المعرفة الإيجابية بخمسة منتجات المالية وإلا يأخذ القيمة صفر .
٦.	المنتج المالى الذى يستخدم حالياً	يحدد الأفراد الذين يستخدمون منتجاً مالياً واحداً على الأقل	المتغير الثنائي: يأخذ القيمة ١ فى حالة امتلاك منتجاً مالياً واحداً على الأقل وإلا يأخذ القيمة صفر .

المصدر: دليل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD

المبحث الرابع : الدراسة الميدانية

تتضمن خطوات إجراء الدراسة الميدانية ما يلي :

(١) مجتمع الدراسة والعينة:

أ - مجتمع الدراسة: يتمثل في المتعاملين مع المؤسسات المالية بجمهورية مصر العربية.

ب- عينة الدراسة: حيث أن المجتمع يتعدى 100,000 مفردة ، لتحديد عينة الدراسة تم اخذ عينة استطلاعية مكونة من 40 مفردة لتحديد مدى التباين في الآراء حول اسئلة الاستقصاء ، واتضح ان التباين في الآراء (0.48). وبالتطبيق في معادلة العينة:

$$n=z^2 * \sigma^2 / E^2$$

حيث:

z: التوزيع الطبيعي المعياري وتساوى 1.96 عند معامل ثقة 95%

σ^2 : التباين في الآراء

E: الخطأ المسموح به ويساوى 0.05

$$n=(1.96)^2 *(0.48)/(0.05)^2$$

$$= 737.6 \cong 738$$

تم التوزيع العشوائي لاستثمارات الاستبيان على المتعاملين مع المؤسسات المالية وكانت الاستثمارات الصحيحة القابلة للتحليل 679 استثمارة بنسبة استجابة 92% ، وذلك كما هو موضح في الجدول التالي .

جدول رقم (٥) توزيع قائمة الاستقصاء ونسب الإستجابة

بيان	الإجمالي
عدد الإستثمارات الموزعة	٧٣٨
عدد الإستثمارات المفقودة	٤٣
عدد الإستثمارات الغير صحيحة	٤٦
عدد الإستثمارات النهائية المستلمة	٦٧٩
نسبة الاستجابة	٩٢%

المصدر: من إعداد الباحث في ضوء درجة استجابة مفردات الدراسة الميدانية

(٢) أداة تجميع بيانات الدراسة الميدانية :

قام الباحث بتطبيق استقصاء دليل المعرفة المالية المعد بواسطة منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية بهدف توحيد أدوات القياس الدولية لتسهيل إجراء المقارنة الدولية .

(٣) تحليل نتائج الدراسة الميدانية واختبار الفروض:

تضمن تحليل نتائج الدراسة الميدانية واختبارات الفروض ما يلي :

أولاً : مؤشر المعرفة المالية الإجمالي :

بتطبيق نموذج منظمة OECD على بيانات الدراسة الحالية وباستخدام برنامج Spss v 25 تم التوصل إلى النتائج التالية :

١. إختبار Median Test

تم إختبار النتائج الإجمالية للمؤشر بتطبيق إختبار Median Test لتحديد الوسيط وذلك كما هو موضح فى الجدول التالى :

جدول رقم (٦) نتائج إختبار Median Test لمؤشر المعرفة المالية

إجمالي المؤشر	مؤشر الاتجاهات المالية	مؤشر السلوك المالي	مؤشر المعرفة المالية الأساسية	
679	679	679	679	N
10.0000	2.0000	4.0000	4.0000	Median
32.015	.285	31.161	43.550	Chi-Square
1	1	1	1	Df
.000	.594	.000	.000	Asymp. Sig.

المصدر : من إعداد الباحث فى ضوء برنامج Spss V 25

وكما هو موضح فى الجدول السابق تم تحديد الوسيط لكل مؤشر من مؤشرات المعرفة المالية وبناءً على ذلك تم تحديد نسب الأمية المالية والمعرفة المالية لعينة الدراسة وفقاً للوسيط فالوصول على درجة أعلى من الوسيط يصنف معرفة مالية والأقل من المتوسط يعتبر أمية مالية وذلك كما هو موضح بالجدول التالى :

جدول رقم (٧) نسب مؤشر المعرفة المالية والامية المالية للأفراد بجمهورية مصر العربية

النسبة	الامية المالية	النسبة	المعرفة المالية	المؤشر
55.38%	376	44.62%	303	مؤشر المعرفة المالية الأساسية
53.61%	364	46.39%	315	مؤشر السلوك المالي
53.02%	360	46.98%	319	مؤشر الاتجاهات المالية
55.67%	378	44.33%	301	إجمالي المؤشر

المصدر : من إعداد الباحث في ضوء نتائج Spss V25 وبرنامج Excel 2016. يوضح الجدول السابق أن مؤشر المعرفة المالية سجل ٤٤.٣٣% من أفراد العينة لديهم معرفة مالية كما أن نسبة الأمية المالية تقدر بـ ٥٥.٦٧% ، الأمر الذي يدل على انخفاض مستوى المعرفة المالية لدى الأفراد بجمهورية مصر العربية ويظهر معه الحاجة لإجراء مقارنة دولية مع الدول التي طبقت نفس المؤشرات كما في الفقرة التالية .

٢. مقارنة دولية للمؤشر الإجمالي للمعرفة المالية :

بمقارنة نتائج مؤشر المعرفة المالية بجمهورية مصر العربية والدول المطبقة لنفس أبعاد المؤشر تبين أن مصر تحتل المركز الـ ٣٠ على مستوى دول المقارنة وذلك كما هو موضح في الجدول التالي .

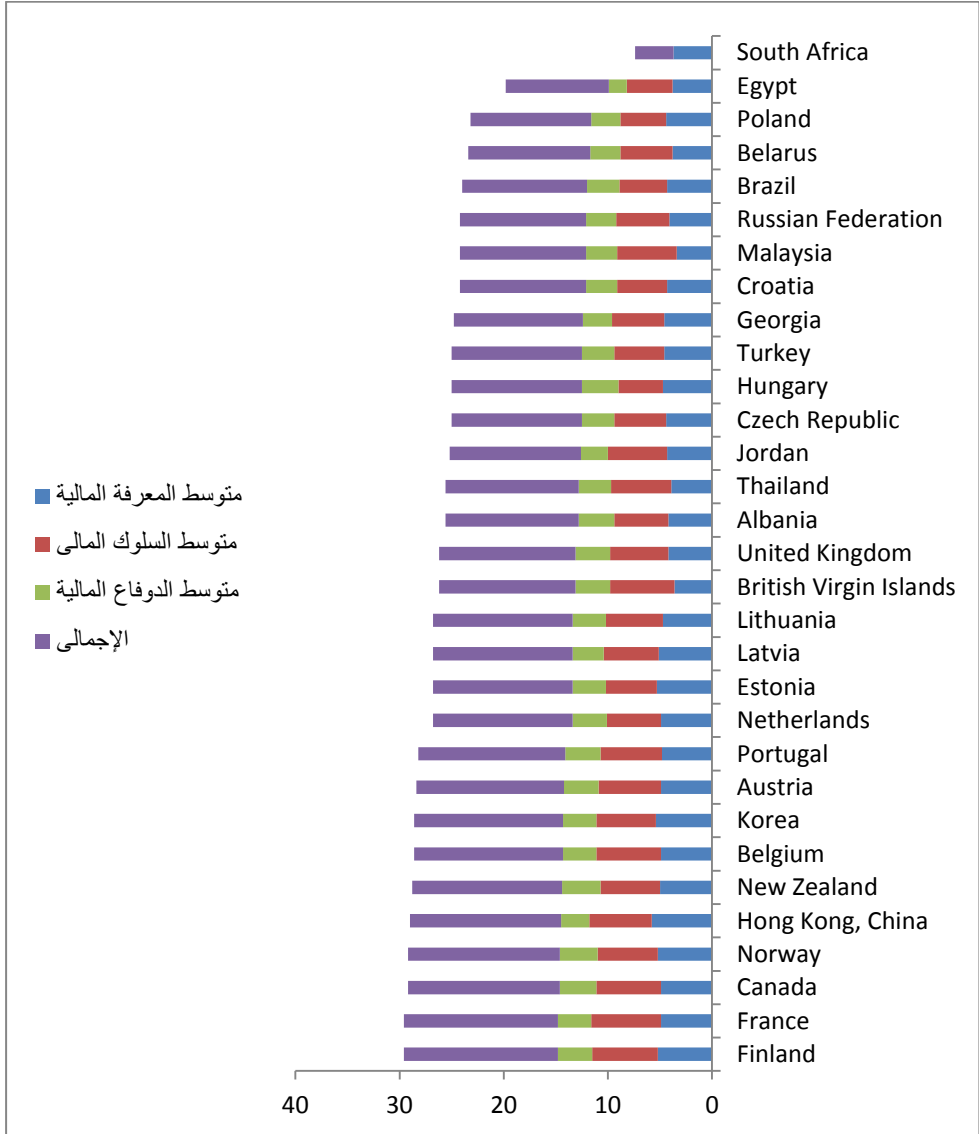
جدول رقم (٨) المقارنة الدولية لمؤشر المعرفة المالية

م	الدولة	متوسط المعرفة المالية	متوسط السلوك المالي	متوسط الاتجاهات المالية	الإجمالي
1	Finland	5.2	6.3	3.3	14.8
2	France	4.9	6.7	3.2	14.8
3	Canada	4.9	6.2	3.5	14.6
4	Norway	5.2	5.8	3.6	14.6
5	Hong Kong, China	5.8	6	2.7	14.5
6	New Zealand	5	5.7	3.7	14.4
7	Belgium	4.9	6.2	3.2	14.3
8	Korea	5.4	5.7	3.2	14.3
9	Austria	4.9	6	3.3	14.2

م	الدولة	متوسط المعرفة المالية	متوسط السلوك المالي	متوسط الاتجاهات المالية	الإجمالي
10	Portugal	4.8	5.9	3.4	14.1
11	Netherlands	4.9	5.2	3.3	13.4
12	Estonia	5.3	4.9	3.2	13.4
13	Latvia	5.1	5.3	3	13.4
14	Lithuania	4.7	5.5	3.2	13.4
15	British Virgin Islands	3.6	6.2	3.3	13.1
16	United Kingdom	4.2	5.6	3.3	13.1
17	Albania	4.2	5.2	3.4	12.8
18	Thailand	3.9	5.8	3.1	12.8
19	Jordan	4.3	5.7	2.6	12.6
20	Czech Republic	4.4	5	3.1	12.5
21	Hungary	4.7	4.3	3.5	12.5
22	Turkey	4.6	4.8	3.1	12.5
23	Georgia	4.6	5	2.8	12.4
24	Croatia	4.3	4.8	3	12.1
25	Malaysia	3.4	5.7	3	12.1
26	Russian Federation	4.1	5.1	2.9	12.1
27	Brazil	4.3	4.6	3.1	12
28	Belarus	3.8	5	2.9	11.7
29	Poland	4.4	4.4	2.8	11.6
30	Egypt	3.8	4.4	1.7	9.9
31	South Africa	3.7	0	0	3.7

المصدر : من إعداد الباحث في ضوء نتائج الدراسة الحالية ونتائج مسح منظمة التعاون الإقتصادي والتنمية ، ٢٠١٦ .

الشكل رقم (١) التوزيع التكراري لإجمالي مؤشر المعرفة المالية



المصدر: من إعداد الباحث من واقع مخرجات برنامج SPSS V25

ثانياً : مؤشر الشمول المالي :

تم تحديد مؤشر الشمول المالي وإعداد المقارنة الدولية له كما يلي :

١. الإحصاء الوصفي لمؤشر الشمول المالي :

بتحليل نتائج الاستقصاء للوصول إلى مستوى الشمول المالي اتضح ارتفاع متوسط الآراء حول العنصر الخاص باستخدام منتج مالي حالياً بمتوسط (٠.٨٥٩) وأقل الآراء كانت حول امتلاك وثيقة تأمين بمتوسط (٠.٦١٣) ، وذلك كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول رقم (٩) الإحصاء الوصفي لمؤشر الشمول المالي طبقاً لعينة الدراسة

الإجمالي			المنتجات المالية
درجة الأهمية	الانحراف معيارى	الوسط حسابى	
6	0.460	0.697	إمتلاك منتجات سداد
4	0.429	0.757	إمتلاك منتج إيدارى
5	0.488	0.613	إمتلاك وثيقة تأمين
3	0.410	0.786	إمتلاك منتجات إئتمانية
2	0.387	0.817	الوعى بخمسة منتجات مالية
1	0.349	0.859	منتج مالى يستخدم حالياً
1.720			إجمالى المتوسط العام للشمول المالي

المصدر: من إعداد الباحث من واقع مخرجات برنامج، SPSS

٢. مقارنة دولية لمؤشر الشمول المالي :

ولتوضيح مستوى الشمول المالي بجمهورية مصر العربية مقارنة بالنتائج الدولية التى طبقت نفس المؤشر على العنصرين (منتج مالى يستخدم حالياً - الوعى بخمسة منتجات مالية) وهما الذان تم تطبيقهما في دول المقارنة اتضح حصول مصر على المركز الثامن .

جدول رقم (١٠) تقييم مؤشر الشمول المالي لمجموعة دول المقارنة

No.	Country	الوعى بخمسة منتجات مالية	منتج مالى يستخدم حالياً	المتوسط العام
1	Korea	97%	92%	95%
2	Canada	96%	89%	93%
3	Norway	91%	94%	93%
4	Russian Federation	96%	89%	93%
5	Georgia	98%	76%	87%
6	Malaysia	89%	85%	87%
7	France	98%	69%	84%

No.	Country	الوعي بخمسة منتجات مالية	منتج مالي يستخدم حالياً	المتوسط العام
8	Egypt	81%	85%	83%
9	New Zealand	99%	61%	80%
10	Thailand	94%	65%	80%
11	Lithuania	91%	67%	79%
12	Portugal	98%	58%	78%
13	South Africa	92%	64%	78%
14	Belgium	93%	60%	77%
15	British Virgin Islands	99%	53%	76%
16	Latvia	97%	54%	76%
17	Brazil	83%	67%	75%
18	Hong China Kong,	91%	56%	74%
19	Jordan	76%	71%	74%
20	Turkey	95%	52%	74%
21	Estonia	96%	46%	71%
22	Belarus	96%	42%	69%
23	United Kingdom	85%	52%	69%
24	Croatia	94%	41%	68%
25	Austria	95%	36%	66%
26	Poland	76%	47%	62%
27	Czech Republic	84%	37%	61%
28	Hungary	85%	27%	56%
29	Finland	97%	13%	55%
30	Albania	38%	62%	50%
31	Netherlands	64%	34%	49%
	Average, countries all	89%	61%	75%

المصدر: من إعداد الباحث في ضوء نتائج الدراسة الحالية ونتائج الدول التي طبقت دليل منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية .

ثالثاً : إختبار العلاقة بين مؤشر المعرفة المالية ومؤشر الشمول المالي:

لإختبار العلاقة بين مؤشر المعرفة المالية والمتغيرات الوسطية تم تطبيق

معامل ارتباط سيرمان وكانت النتائج كما هو مبين في الجدول التالي :

جدول رقم (١١) العلاقة بين مؤشر الأمية المالية والمتغيرات الوسيطة

إجمالي مؤشرات الأمية المالية	مؤشر الاتجاهات المالية	مؤشر السلوك المالي	مؤشر المعرفة المالية الأساسية	إجمالي الشمول المالي	المتغيرات
.514**	.141**	.408**	.463**	1	إجمالي الشمول المالي
.784**	.245**	.330**	1	.463**	مؤشر المعرفة المالية الأساسية
.784**	.169**	1	.330**	.408**	مؤشر السلوك المالي
.510**	1	.169**	.245**	.141**	مؤشر الاتجاهات المالية
1	.510**	.784**	.784**	.514**	إجمالي مؤشر المعرفة المالية

** معنوية عند مستوى ٠.٠١ * معنوية عند مستوى ٠.٠٥

المصدر : من إعداد الباحث في ضوء نتائج Spss v25

ويتضح من الجدول السابق وجود علاقة ارتباط طردى بين إجمالي مؤشر المعرفة المالية ودرجة الشمول المالي.
رابعاً : إختبارات الفرض الأول :

ولاختبار الفرض الأول تم استخدام الانحدار البسيط، كما في الجدول التالي حيث يعرض تقديرات نموذج الانحدار البسيط لانحدار المتغير التابع (الشمول المالي) على (إجمالي مؤشر المعرفة المالية للأفراد) :

جدول رقم (١٢) تقديرات نماذج الانحدار إجمالي مؤشر المعرفة المالية

التقديرات				F (sig.)	معامل التحديد R ²	المتغير التابع
Sig.	t	β				
.000	11.711	2.007	الثابت	243.118 (0.000)	0.264	الشمول المالي (y)
.000	15.592	.249	إجمالي مؤشر المعرفة المالية (X1)			

المصدر: من إعداد الباحث من واقع مخرجات برنامج SPSS V25 .

يتضح من الجدول السابق معنوية نموذج إنحدار المتغير التابع (الشمول المالي) على (إجمالي مؤشر المعرفة المالية) عند مستوى معنوية 5% .

كما يتضح معنوية معامل الانحدار والحد الثابت عند مستوى معنوية 5% . وبلغت قيمة معامل التحديد (0.264) مما يدل على أن المتغير المستقل (مؤشر المعرفة المالية الإجمالي) يفسر 26.4% من التغيرات التي تحدث في المتغير التابع (الشمول المالي)، والنسبة الباقية ترجع الي متغيرات أخرى لم ترد في النموذج .

وتكون معادلة خط الإنحدار كالتالي :

$$Y=2.007 + 0.249(X1)$$

مما سبق يتضح عدم صحة الفرض الأول وصحة الفرض البديل :
"أنه يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين إجمالي مؤشر مستوى المعرفة المالية للأفراد بجمهورية مصر العربية على الشمول المالي "
خامساً : إختبار الفرض الثاني :

لإختبار مدى صحة الفرض الثاني: "أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين فئات الدراسة بشأن مستوى المعرفة المالية طبقاً للمتغيرات الوسيطة (السن ، النوع ، مستوى التعليم ، الثروة ، العمل الحالي) ".
تم استخدام إختبار كا^٢ وذلك لإختبار معنوية الفروق بين المتغيرات الوسيطة طبقاً لمؤشر المعرفة المالية الإجمالي وكانت النتائج كما هو موضح في الجدول التالي :
جدول رقم (١٣) إختبار كا^٢ للفروق في المتغيرات الوسيطة طبقاً لمؤشر المعرفة المالية

م	المتغيرات الوسيطة	كا ^٢	درجة الحرية	مستوى المعنوية ٠.٠٥
١	السن	52.876	3	.000
٢	النوع	22.689	1	.000
٣	مستوى التعليم	35.935	4	.000
٤	الثروة	109.569	4	.000
٥	العمل الحالي	45.472	4	.000

المصدر : من إعداد الباحث في ضوء نتائج Spss v25

من الجدول السابق يتضح عدم صحة الفرض الثاني وصحة الفرض البديل أنه "توجد فروق ذات دلالة معنوية بين فئات الدراسة بشأن مستوى المعرفة المالية طبقاً للمتغيرات الوسيطة (السن ، النوع ، مستوى التعليم ، الثروة ، العمل الحالي)"
المبحث الخامس : أهم النتائج والتوصيات
أولاً : نتائج اختبار فرضي الدراسة:

يمكن إيجاز نتائج اختبار فرضي الدراسة في الجدول التالي :

جدول رقم (١٤) نتائج اختبار فرضي الدراسة

نتيجة اختبار الفرض	الفرض
وجود أثر ذو دلالة إحصائية بين قيمة مؤشر مستوى المعرفة المالية للأفراد بجمهورية مصر العربية ومستوى الشمول المالي . الأمر الذي يعنى عدم قبول الفرض الأول وقبول الفرض البديل	الفرض الأول: " أنه لا يوجد أثر ذو دلالة إحصائية بين قيمة مؤشر مستوى المعرفة المالية للأفراد بجمهورية مصر العربية ومستوى الشمول المالي "
وجود فروق ذات دلالة معنوية بين مستوى المعرفة المالية للأفراد بجمهورية مصر العربية طبقاً للمتغيرات الوسيطة (السن ، النوع ، مستوى التعليم ، الثروة ، العمل الحالي) . الأمر الذي يعنى عدم قبول الفرض الثاني وقبول الفرض البديل	الفرض الثاني: " أنه لا توجد فروق ذات دلالة معنوية بين مستوى المعرفة المالية للأفراد بجمهورية مصر العربية طبقاً للمتغيرات الوسيطة (السن ، النوع ، مستوى التعليم ، الثروة ، العمل الحالي)"

المصدر : من إعداد الباحث بناء على تحليل نتائج الدراسة الميدانية.

ثانياً: أهم نتائج البحث :

بعد عرض نتائج اختبار الفروض في البند السابق ، فإن الباحث بعد تحليل آراء مفردات عينة الدراسة قد توصل للعديد من النتائج العامة المتعلقة بالدراسة محل البحث يمكن بيانها على النحو التالي :

- 1- هناك انخفاض في مستوى المعرفة المالية حيث قدر بـ ٤٤.٣٣ % .
- 2- توجد علاقة ارتباط بين إجمالي مؤشر المعرفة المالية مع المتغيرات الوسيطة فيما عدا النوع.
- 3- أتت جمهورية مصر العربية في المرتبة الـ ٣٠ (الثلاثون) على مستوى المعرفة المالية للأفراد ، والثامن في مستوى الشمول المالي .

ثالثاً : أهم التوصيات:

فى ضوء ما أسفرت عنه نتائج تحليل آراء مفردات عينة الدراسة ، يمكن للباحث أن يختم هذه الدراسة بتقديم مجموعة من التوصيات مع اقتراح بعض من الآليات التي يراها ملائمة لتفعيل تلك التوصيات ووضعها موضع التنفيذ، ويمكن تلخيص هذه التوصيات وخطوات التطبيق وذلك على النحو التالي :

جدول رقم (١٥) ملخص توصيات الدراسة وخطوات التطبيق وجهة التنفيذ

م	التوصية	خطوات التطبيق
١-	الاهتمام بالتعليم المالي	<ul style="list-style-type: none"> • إعداد مناهج تعليم مالي لكافة مراحل التعليم المختلفة. • تنفيذ ندوات بصفة دورية لكافة فئات المصريين . • إعداد مواقع الكترونية لنشر الثقافة المالية بين المصريين . • إعداد اختبارات الكترونية لتحديد مستوى المعرفة المالية لدى المواطنين .
٢-	السعى وراء تحسين ترتيب مصر الدولى المتعلق بالمعرفة المالية للأفراد	<ul style="list-style-type: none"> • استخدام خبراء من الدول المتقدمة فى مجال المعرفة المالية • لعقد دورات وورش بهذا الخصوص. • ترجمة كل ما يصدر عن المنظمات الدولية بهذا الشأن. • إنشاء المجلس الاستشارى القومى المصرى لمحو الأمية المالية • إعداد استراتيجية قومية لمحو الأمية المالية . • إعداد مؤشر للمعرفة المالية لمتابعة مستوى التحسن .

المراجع:

- ¹ Atkinson, Adele., and Messy, Flore - Anne., "Assessing Financial Literacy in 12 Countries" ,2014 , Electronic copy available at: <http://ssrn.com/abstract=1809679>.
- ² Mitchell, Olivia S., and Lusardi, Annamaria., "Financial Literacy and Economic Outcomes : Evidence and Policy Implications", *University of*

- Pennsylvania and the Global Financial Literacy Excellence Center at the George Washington University School of Business*, June 4, 2015 .
- ³ Huston,Sandra., measuring financial literacy ,The Journal of Consumer Affairs, Summer 2010, Volume 44(2), SSRN-id¹⁹⁴⁵²¹⁶, P.P. 296-316.
- ⁴ Wecker, Christof., and Fischer,Fredrich., "Computer Literacy and Inquiry Learning: When Geeks Learn Less".*Journal of Computer Assisted Learning*, 2007, Volume 23 (2): P.P.133-144.
- ^v Callingham, Rosemary., and M. Watson,Jennifer., "Measuring Statistical Literacy". *Journal of Applied Measurement*, 2005, Volume 6 (1): P.P.19-47.
- ^{vi} Baker, David W., "The Meaning and Measure of Health Literacy". *Journal of General Internal Medicine*, 2006, Volume 21 (8): P.P.878-883.
- ^{vii} <http://www.investopedia.com/terms/f/financial-literacy.asp>
- ^{viii} report prepared for Commission for Financial Literacy and Retirement Income, Financial Knowledge and Behaviour, Survey 2013.
- ^{ix} http://www.pbs.org/wned/more/what_is_financial_literacy.php
- ^x Robb,Cliff., "Coming to Terms with Financial Literacy", *Department of Consumer Sciences , University of Alabama, Springer Science Business Media*, 2012.
- ^{xi} International Network on Financial Education. "OECD INFE Project on Financial Education, Savings and Investments". *Paris, France: OECD*,2011, p.p. 32.
- ^{xii} Menzies, Malcolm.,"The Current State of Knowledge about Financial Education and Financial Literacy", *Commission for Financial Literacy and Retirement Income*, November 2013.
- ^{xiii} <http://www.cisphl.org/ourprograms/financial-literacy/>
- ^{xiv} [Susan, Marcellia](#), "Understanding Financial Knowledge, Financial Attitude, and Financial Behavior of College Students in Indonesia", [Advanced Science Letters](#), September 2017, Volume 23, pp. 8762-8765(4).

^{xv} W. Fred, van Raaij., "Understanding Consumer Financial Behavior Money Management in An Age Of Financial Illiteracy", *Palgrave Macmillan*, 2016,p-p 10-11, ISBN: 978-1-349-71343-1 E-PDF ISBN: 978-1-137-54425-4. webSit
<https://link.springer.com/content/pdf/10.1057%2F9781137544254.pdf>.

^{xvi} الجابر ، علي ، التنمية المالية ، ٢٠١٥-٣ . [http://alijabir-](http://alijabir-articles.blogspot.com.eg/2015/03/blog-post.html)

[articles.blogspot.com.eg/2015/03/blog-post.html](http://alijabir-articles.blogspot.com.eg/2015/03/blog-post.html)

^{xvii} زكريا ، محمد ، الشمول المالي ، المعهد المصرفي المصري ، ٢٠١٦ م .

^{xviii} مؤسسة النقد العربي السعودي ، مبادئ إدارة حماية العملاء ، أبريل ٢٠١٣ م .